

خزانة الأدب وغاية الأرب

شئت تلين وإن شئت تحزن وإن شئت تفرح وإن شئت تمنع وإن شئت تعطي وإن شئت تفوف العذل
وتجيد نقشه وتوشيته وترقق فيه أو تشد معناه أن الكل بالنسبة إلى صدق المحبة سهل ولكن
النكتة في قولي له أعني للعاذل حب لم يعني إذا حب لم يعد ذلك كأني أقول له .
(من لم يبت والحب يقرع قلبه ... لم يدر كيف تفتت الأكباد) .
وما أحلى قول الشيخ شرف الدين بن الفارض مخاطبا لعاذله .
(دع عنك تعنيفي وذق طعم الهوى ... فإذا عشقت فبعد ذلك عنف)